

فقراء يقولون إن أموال المسؤولين يمكن أن تجعلهم من "سكان دبي"

النزاهة النيابية؛ سنحقق بامتلاك سياسيين ٧٠٠ مليار دولار



لجنة النزاهة النيابية .. (أرشيف)

وقال الأعرجي في تصريح لـ (ايبا) إن لجنته ستدقق ما جاء في التقرير الأمريكي بخصوص ثروات القادة السياسيين من خلال مفاتحة المؤسسات والجهات الرسمية كدوائر التسجيل العقاري والبنوك.

وأضاف أن أغلب السياسيين يقومون بإخراج الثروات خارج العراق، والعراق لا يملك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تسمح بكشف هذه الأموال، لافتاً إلى أنه قبل أشهر قليلة تم الاتفاق مع بعض الدول لكشف ثروات المسؤولين العراقيين.

وأكد أن لجنته ستناقش هذا التقرير خلال بداية عمل البرلمان الأيام المقبلة كما سبق وناقشت تقارير سابقة بهذا الشأن، لاسيما وأن غالبية السياسيين لم يكونوا من العوائل الثرية التي تمتكهن من جمع تلك الأموال، بينما هناك بعض الشخصيات السياسية وهم قليلون جداً أثرياء قبل دخولهم للعملية السياسية كرئيس البرلمان أسامة الجففي وهو من عائلة ثرية حتى أن مبلغ الـ (٢٤) مليار دينار عراقي ليس رقماً كبيراً عليه.

سابقاً "حملاً" في الإمارات. أما مدرس التاريخ في إحدى المدارس الثانوية فيقول "على الرغم من إن بعض السياسيين الحاليين هم الأكثر فساداً في تاريخ العراق بل والعالم ولكن الأرقام لا تعقل".

ويتابع محمد حسين "السبب بسيط بوجود مبالغت بالأرقام فإذا قلنا إنهم ينهبون نصف ميزانية العراق فمعنى ذلك أن واردات العراق خلال تسع سنوات ١٤٠٠ مليار، متابعا "الحقيقة أن واردات العراق من النفط خلال تسع سنوات لا تتعدى بأحسن حال ٢٥٠ مليار دولار نظراً لتعثر تصدير النفط خاصة خلال السنين الأربعة الأولى. وأقصى واردات هي السنة الأخيرة حيث بلغت ١٠٠ مليار".

فيما أكد رئيس لجنة النزاهة البرلمانية بهاء الأعرجي أن هناك شخصيات سياسية تضاعفت ثروتها ونمت خلال سنوات قليلة بعد موازنتهم العمل السياسي وان هذه الأموال يجب البحث فيها، لكن هناك بعض السياسيين وعددهم قليل هم من عوائل ثرية.

المناطق الفقيرة، حيث يقول رجل مسن يلف "يشماغ اسود" على رأسه "هذه الأموال تعمر العراق أربع مرات وتصبح مثل دبي".

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون شروان الوائلي قد أكد في وقت سابق إن نسبة الفقر تعتبر عالية في بلد معروف بأنه غني بموارده. ويوضح أنه طبقاً للدستور العراقي فإن الموارد توزع حسب النسبة السكانية الموجودة في المحافظات، لكن التطبيق على أرض الواقع غير صحيح، لأن نسبة التوزيع للمحافظات لا تتناسب مع حجم السكان فيها.

وطبقاً للوائلي فإن نسبة ٥٠ في المئة من الإيرادات تذهب لموازانات المحافظات وأما البقية فيتم توزيعها حسب معايير الحكومة الاتحادية التي لم تكن منصفة في التوزيع. فهناك فرق بين ما تنتجه المحافظات -خاصة النفطية منها- وما تحصل عليه من أموال حكومية.

بينما يقول أبو هادي وهو يملك عربة لبيع السمك في سوق حي النسر: هل تملكون أن شقيق أخ المحافظين يملك في بنوك الكويت ١٧ مليار دولار وهو كان يعمل

أثار جدلاً واسعاً بين السياسيين والمتقنين الذين رأوا أن هذه النسبة تتناقض مع الإمكانيات الكبيرة للبلاد.

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه مصادر "خلف السدة"، حيث تنتشر الأنباء الأبية للسقوط في شكل متعرج، تحيطها أنهر من المياه الأسنة.

الفقر في تلك المناطق علامة مسجلة، الشباب لا يعملون بشكل مستمر، ومعظمهم يشتغلون في البناء في فترات متباعدة، أما النساء فيحصلن على أقل مستويات للتعليم، والأطفال يقضون معظم الوقت في الشارع لأن مساحات المنازل ضيقة جداً لا تستوعب العدد المتزايد من أفراد العائلة.

ويعيش نحو ربع المواطنين حالياً تحت خط الفقر نتيجة للحروب والأزمات السياسية التي مرت بها البلاد وعدم عدالة توزيع الثروة، وأعلنت الحكومة مؤخراً عن إستراتيجية وطنية لتخفيف آثار الفقر الذي يشمل ٢٣٪ من مجموع السكان البالغ ثلاثين مليوناً.

وقد أكدت هذه الأرقام بعثة الأمم المتحدة بالعراق في تشرين الثاني الماضي، مما

□ بغداد/ وائل نعمة

يلاحق أطفال عراة دجاجة خرجت من بين أكوام النفايات في منطقة حي النصر "خلف السدة"، حيث تنتشر الأنوية الأبية للسقوط في شكل متعرج، تحيطها أنهر من المياه الأسنة.

الفقر في تلك المناطق علامة مسجلة، الشباب لا يعملون بشكل مستمر، ومعظمهم يشتغلون في البناء في فترات متباعدة، أما النساء فيحصلن على أقل مستويات للتعليم، والأطفال يقضون معظم الوقت في الشارع لأن مساحات المنازل ضيقة جداً لا تستوعب العدد المتزايد من أفراد العائلة.

ويعيش نحو ربع المواطنين حالياً تحت خط الفقر نتيجة للحروب والأزمات السياسية التي مرت بها البلاد وعدم عدالة توزيع الثروة، وأعلنت الحكومة مؤخراً عن إستراتيجية وطنية لتخفيف آثار الفقر الذي يشمل ٢٣٪ من مجموع السكان البالغ ثلاثين مليوناً.

وقد أكدت هذه الأرقام بعثة الأمم المتحدة بالعراق في تشرين الثاني الماضي، مما

تيار الأحرار مازال ينتظر ورقة الإصلاح

الأتروشي؛ لم يبلغ رسمياً بترجع الصديريين عن الاستجواب وسحب الثقة

□ بغداد/ المدى

منذ تشكيل الحكومة ولم تجر أي تطبيق لها.

وتفاقت الأزمة السياسية في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر وخاصة بعد صدور مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وقرار إقالة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك من منصبه،

وأضيفت لها لاحقاً أزمة بغداد وأربيل بشأن النفط. وقال الخيادي في الكتلة طلال الزويبي لـ "كاتبون" إن "قضية الإصلاح لغاية الآن لم توجه إلى القائمة العراقية لكي ننظر بها ونحن في العراقية ننظر إلى الإصلاح بأنه هروب من الأزمة

منذ تشكيل الحكومة ولم تجر أي تطبيق لها. وتفاقت الأزمة السياسية في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر وخاصة بعد صدور مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وقرار إقالة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك من منصبه،

وأضيفت لها لاحقاً أزمة بغداد وأربيل بشأن النفط. وقال الخيادي في الكتلة طلال الزويبي لـ "كاتبون" إن "قضية الإصلاح لغاية الآن لم توجه إلى القائمة العراقية لكي ننظر بها ونحن في العراقية ننظر إلى الإصلاح بأنه هروب من الأزمة

منذ تشكيل الحكومة ولم تجر أي تطبيق لها. وتفاقت الأزمة السياسية في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر وخاصة بعد صدور مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وقرار إقالة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك من منصبه،

وأضيفت لها لاحقاً أزمة بغداد وأربيل بشأن النفط. وقال الخيادي في الكتلة طلال الزويبي لـ "كاتبون" إن "قضية الإصلاح لغاية الآن لم توجه إلى القائمة العراقية لكي ننظر بها ونحن في العراقية ننظر إلى الإصلاح بأنه هروب من الأزمة

منذ تشكيل الحكومة ولم تجر أي تطبيق لها. وتفاقت الأزمة السياسية في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر وخاصة بعد صدور مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وقرار إقالة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك من منصبه،

وأضيفت لها لاحقاً أزمة بغداد وأربيل بشأن النفط. وقال الخيادي في الكتلة طلال الزويبي لـ "كاتبون" إن "قضية الإصلاح لغاية الآن لم توجه إلى القائمة العراقية لكي ننظر بها ونحن في العراقية ننظر إلى الإصلاح بأنه هروب من الأزمة

منذ تشكيل الحكومة ولم تجر أي تطبيق لها. وتفاقت الأزمة السياسية في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر وخاصة بعد صدور مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وقرار إقالة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك من منصبه،

وأضيفت لها لاحقاً أزمة بغداد وأربيل بشأن النفط. وقال الخيادي في الكتلة طلال الزويبي لـ "كاتبون" إن "قضية الإصلاح لغاية الآن لم توجه إلى القائمة العراقية لكي ننظر بها ونحن في العراقية ننظر إلى الإصلاح بأنه هروب من الأزمة

منذ تشكيل الحكومة ولم تجر أي تطبيق لها. وتفاقت الأزمة السياسية في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر وخاصة بعد صدور مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وقرار إقالة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك من منصبه،

وأضيفت لها لاحقاً أزمة بغداد وأربيل بشأن النفط. وقال الخيادي في الكتلة طلال الزويبي لـ "كاتبون" إن "قضية الإصلاح لغاية الآن لم توجه إلى القائمة العراقية لكي ننظر بها ونحن في العراقية ننظر إلى الإصلاح بأنه هروب من الأزمة

منذ تشكيل الحكومة ولم تجر أي تطبيق لها. وتفاقت الأزمة السياسية في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر وخاصة بعد صدور مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وقرار إقالة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك من منصبه،

الولايات المتحدة لمجاهدين خلق؛

لا تتوقعوا شطبكم من قائمة الإرهاب

□ ترجمة عبد الخالق علي

سيساعد وزيرة الخارجية في تحديد ما إذا كانت المنظمة ستظل تستثمر في ماضيها العنيف أو ما إذا كانت ملتزمة بالتخلي عن هذا الماضي". وانتقل حوالي الفان من أعضاء المجموعة من معسكر اشرف، وبقي فيه ١٢٠٠ إلى ٣٠٠٠ عضو لم ينتقلوا بعد، حيث لم يغادر احد منهم منذ مايس الماضي وقد قررت الحكومة العراقية اعتبار يوم ٢٠ تموز كموعد نهائي لهم لإخلاء المعسكر بالكامل. وتكر بنيامين إن اكتمال اسكان المجموعة في معسكرها الجديد سيكون "عاملاً رئيسياً" في قرار كليتون.

وبدأت الحكومة العراقية بنقل سكان مخيم العراق الجديد (أشرف سابقاً) وبحسب اتفاقها مع الأمم المتحدة إلى معسكر ليبرتي "الحرية" في العاصمة بغداد حيث تم نقلهم على شكل دفعات وكانت آخر وجبة تم نقلها إلى بغداد في الرابع من شهر أيار الماضي والتي بلغ تعدادها ٤١٦. ويقع معسكر أشرف الذي اقيم بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي، وهو المقر الرئيس للمنظمة الإيرانية المعارضة في العراق، ويضم أكثر من ٣٤٠٠ شخص.

من جانبها جددت وزارة الخزانة الأمريكية في ١٨ من شهر حزيران الحالي تجسيم الأرصدة المالية لمنظمة خلق الإيرانية وإبراجها ضمن القائمة السوداء في الحظر الدولي بالتعاملات المالية معها. من جانبها أصرت منظمة مجاهدين خلق على أن تلبى الحكومة العراقية أولاً العديد من المطالب الإنسانية قبل انتقال المجموعة إلى معسكرها الجديد من بينها نقل مكيفات الهواء ومولدات الكهرباء والسيارات وغيرها من المفردات. في تصريح على الـ إيميل قال شاهين غويادي الناطق باسم المجلس الوطني للمقاومة -الذي يعتبر مجموعة الظل لمنظمة مجاهدي خلق- "إن سكان

وقيادة معسكر اشرف قد نكروا مرارا بأنهم سينتقلون من المعسكر إذا ما توفر الحد الأدنى من متطلبات السكن في المعسكر الجديد".

■ عن: نيويرك تايمز

حذرت وزارة الخارجية الأميركية مجموعة المعارضة الإيرانية المتواجدة في العراق من ضيق الوقت لإخلاء معسكر اشرف. وقال دانييل بنيامين، منسق الوزارة لشؤون محاربة الإرهاب، بأن على المجموعة المعروفة باسم مجاهدين خلق أن لا تتوقع من وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون شطب اسم المجموعة من قائمة الإرهاب الأميركية، حيث أنها بصدد اتخاذ قرار بهذا الشأن في تشرين الثاني القادم.

وأضاف بنيامين: أننا نخش من أن الوقت ينفد أمام منظمة خلق لإخلاء معسكرها في العراق وأن أهلها بحنفها من القائمة السوداء الأمريكية الرسمية للمنظمات الإرهابية قد يعتمد على مدى انصياعها".

وتابع " أنه يجب على منظمة خلق استكمال انتقالها من معسكر اشرف الذي تعهدت الحكومة العراقية بإخلاءه بحلول ٢٠ تموز الحالي وانه أمر من الماضي بالنسبة للمنظمة أن تعترف بأن معسكرها في ديالى لم يعد له قاعدة في العراق" مشيراً إلى ان "صبر بغداد بدأ ينفد". وأكد بنجامين ان "الحكومة العراقية ملتزمة بإخلاءه وأي خطة لانتظار الحكومة على أمل أن يتغير شيء ما أمر لا يتسم بالمسؤولية وخطير".

وكانت الامم المتحدة والحكومة العراقية وقعتا في ٢٥ من كانون الاول الماضي ٢٠١١ مذكرة تفاهم من أجل تسوية إنسانية وسلمية لوضع سكان معسكر اشرف والتي تقضي بانها وجود هذه المنظمة في العراق وان تقدم الامم المتحدة المساعدة لإيجاد مأوى لهم في الدول الأخرى.

وأشار بنيامين إلى ان "زعماء منظمة خلق يعتقدون على ما يبدو ان وزيرة الخارجية ليس امامها خيار سوى الغاء ادراج الجماعة في القائمة هذا الاستنتاج خطأ بوضوح تماماً وان انتقال عناصر المنظمة الى مكان آخر

تموز الحالي)، أن الاستجواب وسحب الثقة عن الحكومة في الوقت الحاضر قد يكون مضراً بعض الشيء، عازياً ذلك إلى أن العملية السياسية ما تزال فتية، فيما أكد ائتلاف دولة القانون، أن الخيار الصدري عاد لموقفه السابق المؤمن بالإصلاح، وفيما أشار إلى أن التيار يمثل جزءاً أساسياً من كتلة الإصلاح التي شكلها التحالف الوطني، لفت إلى أن أهم بنود الإصلاح تتركز في تسمية الوزراء الأمنيين وإكمال النظام الداخلي لمجلسي النواب والوزراء. وكان رئيس الحكومة

نوري المالكي قد أكد، في (٢٤ حزيران الماضي) أنه لن يكون أي استجواب له أو سحب ثقة منه قبل أن يتم "تصحيح وضع البرلمان"، الأمر الذي انتقده عدد من الكتل السياسية ورئاسة مجلس النواب التي شددت على ضرورة حضوره إلى الاستجواب عملاً بما يمليه الدستور. وفي تطور لافت لموقف الصدر من الأزمة في قضية استجواب المالكي وسحب الثقة عنه أعلن الأربيعاء الماضي ممثلة الشخصي علي سميميس في تصريحات صحفية عقب لقائه بالمالكي الإنتهاء من الأزمة بين ائتلاف دولة القانون والتيار الصدري والبدء بعملية الإصلاحات.

الحالية بخلق أزمة جديدة". وأوضح الزويبي أن "القائمة العراقية نادت بالإصلاح منذ تشكيل الحكومة الحالية ولكن لم تجر عملية تطبيق بشكل حقيقي، وإن كانت إصلاحات، فيجب أن تحدد بسقف زمني"، مبيّناً أن "الأطراف السياسية التي اجتمعت في أربيل والنجف والموصل ماضية بتخصير ملفات الاستجواب". وقررت كتل التحالف الكردستاني والعراقية والتيار الصدري التوجه لاستجواب المالكي وسحب الثقة عنه بمجلس النواب على خلفية عدم تطبيقه بنود الإصلاح اقترحت من الكتل الثلاث في اجتماعي أربيل والنجف.

وكان النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، قد أكد الخميس الماضي، أن ورقة الإصلاح السياسي التي سيبدأ بتقديمها إلى التحالف الوطني سيكون لها سقف زمني محدد وملزم لرئيس الحكومة نوري المالكي، لافتاً إلى أن النقاط الأساسية التي تتمحور حولها الورقة هي مبادرات رئيس الجمهورية جلال طالباني وأربيل والنجف، بعد اتفاق الكتل

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد اعتبر، في (١

كردستان. أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص:ب:٨٢٢٧٧: ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٧٠ - ٢٣٢٢٧٧١

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٨٠

مدير التحرير علي حسين

نائب رئيس التحرير عدنان حسين

المدير العام غادة العاملي

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

فاسك: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت، الحمرا، شارع ليون

بيناية منصور، الطابق الأول

تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧